

## الالتهاب الحاد في المعدة والامعاء

مركز الصحة الجركو. ختافي. مدريد. الدكتور مانويل مريينو مويينو والدكتور خوان برفو اكونيا . اطباء اطفال. ترجمة الدكتور ماجد عبد الرزاق طبيب اطفال في اكسترامادورا

### ما هذا المرض؟

انه مرض اسهال ( براز سائل) يبداء بشكل فجائي، ترافقه بعض العلامات والعوارض مثل الاشمنزاز ،التقيوء، ارتفاع درجة حرارة الجسم ووجع البطن نوع المغص. انه يظهر بشكل حاد و يشفي تلقائيا خلال عدة ايام، لذلك نتكلم عن الالتهاب الحاد بالمعدة والامعاء. ان دوام هذا المرض يختلف وعند الاطفال الصغار يستمر من اسبوع الي اسبوعين. ان السبب هو التلوث بالجراثيم مثل الفايروس والبكتريه. ان هذا الالتهاب يكون داءً شائعاً في الطفوله وفي البلدان الغربيه يشكل خطراً بوضع استثنائي .

### كيف نعالجه؟

#### العلاج يعتمد علي ثلاث نقاط اساسيه :

- 1- التركيز علي عدم نقص في الماء في جسم الطفل ويتم ذلك من خلال تقديم الماء بشكل متكرر وبكميات قليله لتجنب الاستفراغ. في الحالات القويه وخاصة اذا كان الاطفال صغراً ،الماء ليس كافياً وعندئذ يجب شرب الماء المحلول من الصيدليه
- 2- يجب تجنب استعمال الادويه بشكل عام ،ما عدا الادويه ضد ارتفاع الحراره اذا كان ضرورياً او اي ادويه اخرى اوصى بها الطبيب. ان تناول الادويه ضد الجراثيم في هذه الحاله سوف يطول مدة العوارض الصحيه ووقت العدوى الي اطفال اخرين. ان الادويه التي تستعمل ضد الاستفراغ فقط تحسن عارضة التقيوء ولكن لا تشفي المرض ويمكن ان تحدث تاثيرات اخرى على الجسم .
- 3- يجب تقديم مواد غذائيه في الحال و بسرعه بدون اجبار الطفل وبدون التوقف عن تقديم الطعام للاطفال الصغار ليس ضرورياً عمل اي تغيير في وجبة الطعام . ان الذين يرضعون يجب ان يستمروا في الرضاعه. الاطفال الذين يتناولوا حليب اصطناعي ليس من الضروري تنقيص كثافة الحليب وزيادة الماء. ان الذين ابتدئوا بطعام الاطفال (مسحوق) والخضار، ليس هناك اي حاجه لتغيير الطعام ويستمروا في تناول الحبوب، الخضار ،اللحوم، السمك، الالبان والفواكه ولكن يجب تجنب زيادة السكر في الاطعمه. في الاطفال الكبار من العمر نقدم لهم نفس الطعام وتجنب السكر والشحوم. في

حال الابتداء بتناول الطعام سريعاً يمكن ان يشفي الالتهاب، في البدايه ربما يبدا العكس ، بسبب الاسهال السريع عندما يتناول الطفل الطعام . ان هذا الوضع يجب ان لا يقلقنا او يشغل بالنا لانه انعكاساً ورد فعل الامعاء في هذا الوضع. على كل حال اذا الطفل لا يرغب في الاكل يجب ان لا نجبره على تناول الطعام.

## كيف نعمل الوقايه؟

ان التهاب المعده والامعاء هو مرض نتيجة التلوث بالجراثيم ، يمكن العدوى من شخص الى اخر . ان المنبع الطبيعي للعدوى و نقل المرض يتم من خلال لمس البراز وحفاض الاطفال الذين عندهم المرض، لذلك يجب تجنب لمس هذه الاشياء ، غسل ايدي الطفل والشخص الذي يعتني به . ان هذه النظافه ضروريه وبشكل منتظم بعد تغيير الحفاض ، غسل الطفل ، بعد استعمال المراض وبالطبع قبل البدء في الاكل. في الصيدليه يوجد ملقح (تطعيم) يتناول بالفم ضد الفايروس الذي بشكل عام ينشر هذا المرض ويسمى: روتا فايروس. لا يدخل هذا التطعيم في البرنامج الصحي للتلقيح في الضمان الاجتماعي ، فقط يعطى للاطفال الصغار جدا

## متى بامكان طفلك الذهاب الى مركز التعليم او الى المدرسه؟

ان هذه الحالات التي تظهر في اسبانيا ليست خطيره، لذلك لا يجب ان تمنعوه من اللعب والحركه. في الحالات اذا كان الشكل العام للطفل يوحى بالمرض، يتقيأ ، ارتفاع حرارة الجسم مغص البطن او المعده جاريه بشكل متكرر فمن الافضل ان يبقى الطفل في البيت . الى مراكز التربيه يعود الطفل للمركز عندما يسيطر الطفل على مجرى الامعاء. اذا كان يستعمل حفاضاً يمكن الرجوع الى المركز اذا بقي البراز داخل الحفاض، ولكن اذا كان يوجد في البراز دمًا او مخاطاً عندئذ من الافضل البقاء في بيته.

## متى يجب استشارة طبيب الاطفال؟

ان القلق الاساسي لوالدي الطفل الذي يكون مصاباً بحالة التهاب الامعاء هو عدم وجود نقص في الماء داخل جسمه . بشكل عام الاحساس الطبيعي افضل مستشار. ان الهدف هو ان يشرب الطفل الماء الذي ينقصه والاسراع في تغذيته. دائماً يجب تقييم حاله العامه للطفل المريض: اذا كان الولد يضحك او يبكي بدموع ، اذ لطح بالبزاق ، اذا كان يبول طبيعياً ، او اذا كان يلعب عادياً ، ان هذا الطفل لا يوجد عنده نقص في كمية الماء في جسمه. عند الاطفال الصغار القابلين للخطر في هذا المرض، يجب استشارة طبيب الاطفال اذا الطفل حزينا، لا يأكل وفقد

شهيته للاكل ، اذا كان عنده اسهال متكرر ويتقيأ بشكل مستمر، عندئذ يجب استشارة الاطباء لتقييم و فحص حالة الطفل والتقدير عندئذ العلاج المناسب للمريض كتقديم السوائل بكميات قليلة من خلال الفم او من خلال الاوعيه الدمويه داخل المراكز الصحيه . عند الاطفال الكبار العلاج في هذه الحاله سهل الاداره والتحكم به ، اذا كان الولد عطشان عندئذ سيطلب الماء وهذا سيساعد على العلاج فقط في الحالات عندما يتقيأ بشكل مستمر او الولد يبدو تعيساً من الضروري اذاً الذهاب الى المراكز الصحيه.